

جريدة قتل بالبطيء لـ 8 معتقلين بـ"ملحق المزرعة" وتجريدة بـ"برج العرب"



الخميس 15 نوفمبر 2018 م

طلبت الدكتورة حنان توفيق، زوجة وزير التموين الأسبق د. باسم عودة، المعتقل منذ 5 سنوات، بإنقاذ 8 من الرموز الثورية المعتقلة في سجن ملحق المزرعة، في ظل منع الزيارات عنهم منذ فترة طويلة وغلق الكاتنين في الوقت نفسه، مما ينذر بمنعهم من الحصول على حاجاتهم الأساسية من الطعام والمتعلقات الشخصية.

وكتبـتـ عبر صفحتها على فيس بوكـ "في سجن اسمه سجن ملحق المزرعة فيـهـ 8ـ أشخاصـ فقطـ كلـهمـ فيـ حبسـ انفراديـ (دـبـيعـ، دـالـكتـاتـنـيـ، دـمـديـيـ حـامـدـ، دـمـحـمـودـ أبوـ زـيدـ، الشـيخـ حـازـمـ أبوـ اسمـاعـيلـ، أـمـحـسـنـ رـاضـيـ، أـمـبـسـرـيـ عـنـترـ، دـبـاسـ عـودـةـ)ـ.. معـ العـلـمـ أنـ الـزـيـارـةـ مـفـنـوعـةـ عـنـ جـمـيعـ هـؤـلـاءـ مـذـ فـرـتـاتـ طـوـيـلـةـ، تـرـاـوـحـ بـيـنـ الـعـامـيـنـ وـالـعـامـيـنـ وـنـصـفـ".

وأضافـتـ "هـذـاـ يـعـنـيـ أـنـهـ لـمـ يـمـكـنـ لـهـمـ الـحـصـولـ عـلـىـ أـيـ مـطـلـبـ مـنـ مـتـطـلـبـاتـهـمـ الـأـسـاسـيـةـ مـنـ أـكـلـ أوـ لـبـسـ أوـ أـدوـيـةـ أوـ أـدـوـاـتـ نـظـافـةـ شـخـصـيـةـ"ـ أوـ حـتـىـ مـيـاهـ نـظـيفـةـ؛ لأنـ الـكـاتـنـيـنـ مـفـلـقـ وـالـزـيـارـةـ أـيـضاـ مـفـنـوعـةـ"ـ!ـ.

وتسـاءـلتـ: "هـيـعـيشـواـ إـزـايـ؟ـ أـوـ بـعـنـىـ أـوـضـحـ عـاـيـشـينـ إـزـايـ بـدـونـ كـاتـنـيـنـ فـيـ ظـلـ الزـيـارـةـ الـمـفـنـوعـةـ طـبـ اـفـتـدـواـ الـكـاتـنـيـنـ"ـ!ـ.

فـيـ السـيـاقـ ذـاتـهـ، وـثـقـ عـدـدـ مـنـ الـحـقـوقـيـنـ وـنـشـطـاءـ التـوـاصـلـ الـاجـتمـاعـيـ قـيـامـ قـوـاتـ الـانـقلـابـ بـسـجـنـ بـرجـ العـربـ، تحتـ إـشـرافـ مـصـلـحةـ السـجـونـ، باـقـتـاحـامـ زـنـازـينـ مـعـتـقـلـيـ الـرأـيـ وـتـجـريـدـ الزـنـازـينـ وـالـمـعـتـقـلـيـنـ مـنـ كـلـ مـتـعـلـقـاتـهـمـ"ـ.

والـجـريـدةـ تـعـنـيـ "تـفـريـغـ الزـنـازـانـ مـنـ كـلـ المـحـتـويـاتـ وـمـمـتـلـكـاتـ الـمـعـتـقـلـيـنـ الـخـاصـةـ لـتـكـونـ فـارـغـةـ تـعـاماـ، دونـ أـيـ إـضـاءـةـ أوـ مـاـ يـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ التـخفـيفـ مـنـ ظـرـوفـ الـاعـقـالـ غـيرـ الـآـدـمـيـةـ"ـ.

كـمـ يـتـمـ أـيـضاـ الـاستـيـلاءـ عـلـىـ مـلـابـسـ الـمـعـتـقـلـيـنـ وـبـطـاطـيـنـ وـالـأـدوـيـةـ، وـلـاـ يـتـمـ تـرـكـ أـيـ شـيـءـ إـلـاـ "الـغـيـارـ"ـ الـذـيـ يـرـتـديـهـ الـمـعـتـقـلـ، معـ دـعـمـ السـعـاجـ بـدـخـولـ بـطـاطـيـنـ أوـ مـتـعـلـقـاتـ أـخـرىـ"ـ.

وـاعتـبـرـ النـشـطـاءـ وـالـحـقـوقـيـونـ أـنـ تـلـكـ الـجـرـائمـ تـأـتـيـ ضـمـنـ سـلـسلـةـ الـانتـهـاكـاتـ وـالـجـرـائـمـ الـتـيـ تـؤـكـدـ إـصـارـ وـنـهـجـ نـظـامـ الـانـقلـابـ عـلـىـ قـتـلـ الـمـعـتـقـلـيـنـ بـالـبـطـيءـ"ـ.